



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

علاقة أحادية الرؤية بالأمن الفكري والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

ريم عبد الله سعود المعمر

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

[reema.almoammar@hotmail.com](mailto:reema.almoammar@hotmail.com)

أ.د. السيد فهمي علي

رئيس قسم علم النفس بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

[drehsayedfahmy7@hotmail.com](mailto:drehsayedfahmy7@hotmail.com)



## الملخص

هدفت هذه الدراسة لإيجاد علاقة أحادية الرؤية بالأمن الفكري والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي مقياس الأمن الفكري الذي أعده (ريم المعمر والسيد فهمي ٢٠١٩) ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد (Scheier and Carver, 1994) ومقياس أحادية الرؤية الذي أعده (رشدي فام وقدري حفني) وعدله (خالد عثمان ٢٠٠٧)، وشملت عينة الدراسة على (٣٨٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وكانت أبرز نتائج الدراسة هي وجود علاقة إحصائية سالبة بين التوجه نحو الحياة وأحادية الرؤية، ووجود علاقة إحصائية سالبة بين الأمن الفكري وأحادية المدخلات وارتفاع مستوى كل من الامن الفكري والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الصف الثالث والأول لصالح طالبات الصف الثالث في متوسط درجات كل من الأمن الفكري وجانبيه الشخصي والأمني، وأيضا أوضحت النتائج بأن أكثر المتغيرات تنبؤا بالأمن الفكري متغير الاتجاه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية، وتوصي الباحثة بضرورة عمل برامج ارشادية وتوعوية التي بدورها تعزز وتنمي الأمن الفكري والتفكير الإيجابي وتعزيز العمل الجماعي لطالبات المرحلة الثانوية.

**الكلمات المفتاحية:** الرياض، أحادية الرؤية، الحياة، التوجه، الأمن الفكري، المرحلة الثانوية، المدارس.



## ١,١ المقدمة

ان السلوك الإنساني يرتبط ارتباطا وثيقا بمشاعره وأفكاره المتغيرة لذلك يمكن تحديد اتجاهات الافراد من خلال معرفة طريقة رؤيتهم للأمور وأساليب تفكيرهم والتي تؤثر سلبيا أو إيجابيا في سلوكياتهم، فتمتع الانسان بالمرونة بالتفكير والانفتاح الفكري والنظرة الإيجابية والنسبية نحو الحقائق بالإضافة الى مقدرته على التخطيط والتنظيم بما يناسب بيئته وظروفه من خلال التكيف مع الاخرين يمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة والايجابية واتباع الاتجاهات الصحية نحو الحياة ويمكنه من اتباع الامن الفكري الذي يبعده عن الأفكار التطرفية كالإرهاب، ومن الناحية الأخرى فان اتباع الأفكار الخاطئة والطريقة السلبية في التفكير كاستخدام أساليب أحادية الرؤية والتفكير الأحادي فان له تأثيرا سلبيا في نظرة الافراد وسلوكهم واتجاهاتهم في المستقبل (المعمر، ٢٠١٩).

وتعد أحادية الرؤية هي طريقة في تفكير الافراد التي تتمثل بعدم تقبل اراء الاخرين ونظرتهم للأمور مأخوذة من مصدر واحد ورفضهم للتغيير لذلك يتميزون بدرجة مرتفعة من الانغلاق في التفكير مما يحد من قدرة الفرد من الوصول الى الحقائق وحل المشكلات بطريقة سهلة من خلال تبادل المعرفة والمعلومات والخبرات من خلال التواصل الصحي والحوار الهادف والمناقشات الفعالة بين الافراد مما يؤدي الى عجزه عن حل المشكلات وعدم قدرته على تصحيح مساره (السيد و خياط، ٢٠١٨).

وتقسم أحادية الرؤية الي قسمين وهما الاقصائية مقابل التعايش الذي يعتمد على أسلوب استبعاد الاخر ونفيه، والانغلاق الذهني المتمثل بأحادية الرؤية مقابل الانفتاح الذهني المتمثل بتعددية الرؤية والذي يعتمد على ثلاث مكونات رئيسية المتمثلة بإطلاقية مقابل نسبية الحقيقة، وأحادية مقابل تعددية المدخلات، وعدم تصحيح المسار مقابل تصحيحه (وهدي، ٢٠١٠).

ان طريقة تفكير الانسان تحدد توجهاته نحو الحياة سواء كانت إيجابية أو سلبية لذلك يجب ان ينظر الانسان بنظرة إيجابية تفاؤلية نحو الحياة بماضيها وحاضرها ومستقبلها، وان مفهوم الاتجاه نحو الحياة هو المفهوم المرادف للتفاؤل ويقصد به هو اتجاه الأشخاص نحو الحياة او نحو مواقف معينة في الحياة وينظر فيه الى الجوانب والاحداث المشرقة من الحياة وان جميع ما يحدث في العالم هو خير حتى مع وجود القليل من الشر فيه وان المنتصر الوحيد في النهاية هو الخير على كافة اشكال الشر (الحفني، ١٩٩٤).



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

ويعد الأمن الفكري أحد الضروريات التي يجب أن يتمتع بها أفراد المجتمعات وذلك لأهميته في أمور عدة في كافة مجالات الحياة والتي تمكن الفرد من تكوين وتطوير وتنمية انماط التفكير الوسطي والمعتدل لديه والذي يمكنه من معرفة ما يدور حوله من أحداث ومن خلاله يتم تحقيق تطور وازدهار الدول والحضارات والشعوب والأمم والتخلي عنه يسبب الاختلال الأمني الذي يؤدي الى التخلف والرجعية وحوادث الفوضى في المجتمعات (الدعجة، ٢٠١٣).

وللمحافظة على المجتمعات كافة والمحافظة على المجتمع السعودي يجب تنشئة الفرد التنشئة السليمة التي تكفل عمله على نهضة الدولة والمجتمع بعيدا عن الأفكار التطرفية والنظرة السلبية نحو الحياة واتباع التفكير الآمن، لذلك ظهرت ضرورة البحث في علاقة أحادية الرؤية بالأمن الفكري والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

#### ٢,١ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

من خلال عمل الباحثة في المجال الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي لمدة أربع سنوات ظهرت لديها مشكلة هذه الدراسة حيث لاحظت الباحثة أهمية المرونة الفكرية والانفتاح الفكري وتوفرهما في طلاب هذه المرحلة، بالإضافة الى أهمية تعزيز الامن الفكري، ومن منطلق تمييز الله الانسان بالعقل وجعله مختلفا عن سائر المخلوقات بامتلاكه والذي يمكن من خلاله تحقيق الأمن الفكري ومن اتخاذ المواقف الإيجابية في الحياة كما له تأثير واضح على سلوك الطالبات وردود أفعالهن اتجاه المواقف المختلفة، فالإنسان يتطور عبر السنوات بسبب مروره في مراحل مختلفة، ونتيجة لذلك تتكون لديه النظرة الإيجابية والتفاؤل التي تعد نقاط قوة في شخصيته وتكون دافعا لبقائه وتحديد أهدافه وتحقيقها وإيجاد طرق حل المشكلات ومواجهتها (المعمر، ٢٠١٩).

وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

"ما علاقة أحادية الرؤيا بالأمن الفكري والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟"

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي درجة كل من (الأمن الفكري، والتوجه نحو الحياة) لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (أبعاد الأمن الفكري والتوجه الإيجابي نحو الحياة وابعاد أحادية الرؤيا) تعزى للتخصص (الأدبي، العلمي) لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (أبعاد الأمن الفكري والتوجه الإيجابي نحو الحياة وابعاد أحادية الرؤيا) تبعا لمتغير الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) ثانوي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (أبعاد الأمن الفكري والتوجه الإيجابي نحو الحياة وابعاد أحادية الرؤيا) تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي (المرتفع، المتوسط، المنخفض) لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

٥. هل يمكن التنبؤ بأبعاد الأمن الفكري وتأثيره في التوجه الإيجابي نحو الحياة وأحادية الرؤيا لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

٦. هل يمكن التنبؤ بأبعاد أحادية الرؤيا وتأثيرها بالأمن الفكري والتوجه الإيجابي نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

### ٣,١ أهداف الدراسة

يتمحور الهدف الرئيس من هذه الدراسة حول " علاقة أحادية الرؤيا بالأمن الفكري والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض" وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على درجة كل من (الأمن الفكري، والتوجه نحو الحياة) لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

٢- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (أبعاد الأمن الفكري والتوجه الإيجابي نحو الحياة وابعاد أحادية الرؤيا) تعزى للتخصص (الأدبي، العلمي) لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (أبعاد الأمن الفكري والتوجه الإيجابي نحو الحياة وابعاد أحادية الرؤيا) تبعا لمتغير الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) ثانوي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٤- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (أبعاد الأمن الفكري والتوجه الإيجابي نحو الحياة وابعاد أحادية الرؤيا) تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي (المرتفع، المتوسط، المنخفض) لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.



٥- التنبؤ بأبعاد الأمن الفكري وتأثيره في التوجه الإيجابي نحو الحياة وأحادية الرؤيا لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٦- التنبؤ بأبعاد أحادية الرؤيا وتأثيرها بالأمن الفكري والتوجه الإيجابي نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

#### ٤,١ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو "علاقة أحادية الرؤيا بالأمن الفكري والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض" وذلك من خلال النقاط التالية:

- زيادة المعلومات والمعارف النظرية التي سوف تقدمها الدراسة المتعلقة بمجالات الامن الفكري والتوجه نحو الحياة وأحادية الرؤية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.
- إمكانية توجيه هذه الدراسة للباحثين والمتخصصين حول أهمية المتغيرات التي تم تناولها في هذه الدراسة في مواجهة التحديات التي قد تواجه الطلبة مما يؤدي الى زيادة البحث في هذا المجال.
- قلة الدراسات المتعلقة علاقة أحادية الرؤيا بالأمن الفكري والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض هذه الدراسة في المجتمع السعودي.
- إمكانية تزويد المكتبة العربية بأداة دراسة جديدة وهي مقياس الأمن الفكري الذي قد يساعد في نشر المفهوم وزيادة الاهتمام به وازدياد عمليات البحث فيه في مناطق متنوعة وعينات مختلفة.
- إمكانية الاستفادة من هذه الدراسة في عمل البرامج التوعوية حول أهمية الامن الفكري والتعددية وإلغاء الأحادية في الرؤية والتوجه نحو الحياة لطالبات المرحلة الثانوية.

#### ٢. الإطار النظري

- أولاً: مراجعة الأدب النظري

#### أحادية الرؤية

ان مفهوم أحادية الرؤية يرتبط بالعديد من المفاهيم كالتعصب والجمود والتسلط التي يتسم بها أصحاب العقول المغلقة والتي تقف عائقا أمام التقدم والتطور وتكون عارضا امام كل ما هو جديد، مما يؤثر سلبا على تطور المجتمعات وتقدمها وازدهارها،



www.mecsjs.com/ar

و عرف (عثمان، ٢٠٠٧) أحادية الرؤيا بأنها عدم قدرة الشخص على إيجاد التوازن بين المتغيرات الخارجية والمعتقدات الداخلية المتمثلة بالقيم الاجتماعية والوجهات والأفكار مما يؤثر بطريقة سلبية على أساليب التعامل مع الافراد الاخرين فتكون الأساليب غير مرنة وغير محترمة و عرفها أيضا بأنها الفكر المنغلق الذي يرفض كافة اشكال التفكير المختلفة عن فكره بطريقة عالية في الشدة ويحبذ التفكير المتفوق معه ويؤيده بشدة. و عرفها (أبوجراد، ٢٠١٤) أيضا بأنها الانغلاق الفكري وهو المفهوم المعاكس للانفتاح الذهني المتمثل بتعدد الرؤى حيث أن الطريقة الأساسية للتفريق بين الانغلاق والانفتاح الفكري تكمن في الاعتقاد بنسبية الحقائق في مقابل الاعتقاد بإطلاقية الحقائق وأبرز ما يميز الفرد صاحب الرؤية الأحادية هو التصلب مما يجعله يتجاهل كافة المدخلات التي لا تتوافق مع معتقداته الأساسية بالإضافة الى رفضها ومعارضتها ومن ناحية أخرى يتقبل المدخلات المتوافقة مع معتقداته ويتسامح معها.

وذكرت (المعمر، ٢٠١٩) بض أبعاد أحادية الرؤيا المتمثلة بالتالي:

١. أحادية المدخلات مقابل تعددية المدخلات: هو نمط في التفكير الذي يتخذ النظرة الخطية من ناحية أحادية المدخلات، ويتخذ النظرة المنظومية من ناحية تعددية المدخلات.
٢. الإطلاقية: هي اعتقاد الفرد باحتكاره للحقيقة ونظره بطريقة استعلائية وإطلاقية والتي تكون لدية اعتقاد بأن قوانينه ومبادئه صالحة لكل البشر في كل مكان وزمان وهذا يعاكس النظرة النسبية التي تنظر للأمر دون الاعتقاد بالاحتكار لها.
٣. التمامية: هي مرونة الفرد في تقبل التعديل على مساره والتمتع بالنظرة اللاتمامية المعاكسة للنظرة التمامية التي تجعله يرفض أي عملية لتصحيح المسار (عبدالظاهر، ٢٠١٤).
٤. الإقصائية: هي عملية يتم فيها اقضاء الاخرين بعدائية والتي يتم فيها رفضهم بكافة السبل وذلك لان الفرد ذو أحادية الرؤية لا يحتمل تقبل رأي الاخرين المخالف لمعتقداته ورأيه لذلك يعمل على تجنب الاخرين وتجاهلهم (هريدي، ١٩٩٩).

### التوجه نحو الحياة

وقد اعتمدت الباحثة مقياس التوجه نحو الحياة الذي قامت بإعداده باعتباره مقياس التفاؤل وهو المفهوم المرادف للتوجه نحو الحياة وقد ذكر (Tiger, 1979) أبعاد التوجه الى الحياة التي قسمها الى قسمين،



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

البعد الأول وهو الدافع البيولوجي وهو الدافع الذي يبقى الانسان على قيد الحياة والذي يكون حجر الأساس لوضع الأهداف والالتزامات والبعد الثاني وهو مجموعة السلوكيات والافعال التي تمكن الفرد من التغلب على المشكلات والمصاعب التي قد تواجههم.

وقد عرفه أيضا (Marshall, Kusulas, & Vickers, 1992) هو نظرة الشخص بإيجابية نحو الأمور وذلك لاعتقادهم بمبدأ أن المستقبل ما هو الا خزين للرجبات التي يريدها بغض النظر عن قدرته في تلبيتها والتحكم فيها.

وترى (العسيري، ٢٠١٧) بأن التوجه نحو الحياة هو نظرة الفرد للأمور المستقبلية باستبشار وتفاؤل والتي تمكنه من معايشة الاحداث ومواجهتها بطريقة فعالة والذي يؤدي بدوره لزيادة الطمأنينة والسعادة والرضا لديه بالإضافة الى تقبله للأحداث المستقبلية بكل حب وتوافق ورضا نفسي واجتماعي مما يؤدي الى المساهمة بإيجابية من ناحية الصحة النفسية.

وقد قسم العلماء أبعاد التوجه الى الحياة الى بعدين وهما كالتالي:

١. التفاؤل: وهي القدرة الداخلية للفرد والتي تمكنه من توقع النتائج الإيجابية في كافة المجالات المهمة في حياته والتي تمكنه من تبني وجهات النظر المليئة بالأمل في الاستبشار بالأحداث الخيرة والسارة التي ترفع لديه مستويات الشعور بالسعادة والصحة والنشاط وتزيد لديه عمليات البحث عن السند الاجتماعي (الحكاك، ٢٠٠١).

٢. التساؤل: وهو النظرة السلبية للأحداث والظواهر والاشياء التي تدور حول الفرد وذلك لاعتقاد الشخص المتشائم بان أي عملية فاشلة هي مأساة كبيرة لا يمكنه الخروج منها مما يؤدي الى صعوبة قدرته على حل المشكلات التحديات التي قد تواجهه مما يزيد لديه من مستويات التردد والشك والتساؤل وعدم قدرته على الاعتماد على الذات والحاجة الدائمة للآخرين لمساعدته في شؤونه (Seligman, 2002).

وتؤثر العديد من العوامل البيولوجية في توجه الفرد نحو الحياة وهي كالتالي:

١- العوامل البيئية الاجتماعية والتي تقسم الى ثلاثة أقسام وهي كالتالي (نصرالله، ٢٠٠٨):

- العائلة: حيث تعتبر العائلة هي المرحلة الأولى والاساسية في تنشئة الفرد والتي تتبنى المعاملة الوالدية والتنشئة الاسرية وطريقتهم في ترسيخ المعتقدات الأفكار والقيم والتربية لدى الأطفال بالإضافة الى





www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- توفير الاحتياجات الأساسية المتمثلة بالأمن والرعاية والسكينة والتي تمكن الطفل من تكوين الشخصية المتسمة بالتفاؤل وتبعد عنه الشخصية المتشائمة الناتجة عن الخلافات والمشاحنات والتوتر الاسري.
- مجتمع المدرسة: ويعكس دور كل من الإدارة والطاقم التعليمي ونظام التعليم والطلبة في شخصية الطالبة أو الطالب.
  - ثقافة المجتمع: ويتمثل دور المجتمع بالطابع الثقافي الذي يميزه عن المجتمعات الأخرى فإما أن يتسم بالتشاؤم أو بالتفاؤل في الملامح الوجدانية والاجتماعية في الاحداث والتغيرات والظروف التكنولوجية والاقتصادية وكيفية تعامله معها والطريقة التي يحدد فيها التقاليد والقيم والعادات.
  - مستوى التدين: وأوضحت الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين التدين والتفاؤل والتشاؤم حيث يمتاز الأشخاص المتدينين بقدر عال من التفاؤل، وان الأشخاص غير المتدينين يتمتعون بنظرة تشاؤمية مقارنة بالمتدينين (محيسن، ٢٠١٢).
- ٢- العوامل النفسية يعتبر العامل النفسي من أهم العوامل التي تؤثر في توجه الفرد نحو الحياة وتكمن أهميته في تمتع الفرد بالصحة النفسية السليمة التي توصله الى حالة من الهناء والسعادة الجسميين والخالية من الإضرابات النفسية (نصرالله، ٢٠٠٨)، وهناك العديد من الاضطرابات النفسية التي قد تؤثر على التوجه نحو الحياة وأهمها:
- الفلق الاجتماعي: وهو خوف الشخص على مستقبله واهتماماته في انجاز أهدافه وطموحاته المستقبلية.
  - الإحباط: وهي شعور الفرد بخيبة الأمل جراء الاحداث المؤلمة التي حدثت في حياته والتي تؤدي الى السلوك العدواني مما يعيق توجهه نحو الحياة (عبدالوهاب، ٢٠٠٧).
  - الاكتئاب: هو ميل الشخص الى النظرة السوداوية نحو الأمور في الحياة وتتمثل في دوام لوم الذات والتشاؤم مما يضعف لديه القدرة على الإنجاز والتوقع الدائم لحدوث الأسوأ في الحياة مما يوصلهم للشور بالتعاسة (Glickman, 2002)
  - قلق المستقبل: ان المستقبل المجهول لبعض الاشخاص يكون لديهم نظرة مرعبة تجاهه مما يرفع لديهم مستويات الخوف والتوتر من الاحداث المستقبلية ويكون لديهم التوجه السلبي تجاه الحياة بينما يتمكن الانسان السوي من رسم أهدافه والتخطيط للمستقبل بطريقة فعالة (Morrow, 2002).



## الامن الفكري

وهو أحد المفاهيم المستحدثة والتي قد حظيت اهتمام كبير من قبل المهتمين بالقضايا المتعلقة بالإرهاب والتطرف والانحراف الفكري، حيث عرفها (الدعيج، ١٤٠٦) بأنها عملية يتم فيها حماية فكر الانسان ومبتكراته وعقله ووجهات نظره ومنتجاته وحرية رأيه ومعارفه من أي مؤثر سواء من قبل الأشخاص الاخرين أو من الشخص نفسه.

وعرفه أيضا(السديس، ١٤٢٦) بأنه مقدرة الأفراد على العيش في أوطانهم وبلدانهم وبين مجتمعاتهم مطمئنين وآمنين ومحافظين على مكونات ثقافتهم وأصالتهم ومنظومتهم الفكرية وثقافتهم النوعية. وترى (نور، ١٤٢٧) بأنه هو عملية يتم فيها حماية عقول الافراد الناشئين من الأفكار المتقدات الخاطئة والشائبة والتي تتنافى مع التعاليم الإسلامية والتي تؤدي الى الانحرافات في سلوك الافراد. يتكون الأمن الفكري من أبعاد عدة تشمل العديد من جوانب الحياة والتي تسهم في تمتع الفرد بالأمن الفكري وأهم هذه الأبعاد هي (المعمر، ٢٠١٩):

١. البعد الديني: أن تزود الفرد بتعاليم الدين الإسلامي الصحيحة والعلوم الشرعية والدينية السليمة تحقق

مبادئ الامن الفكري لديهم والتي بدورها ترشدهم الى طريق الصلاح والهداية واتباع الطريق الصحيح.

٢. بعد الانتماء الوطني: ان عملية تعزيز الانتماء الوطني مطلب مهم واساسي لتعزيز مبادئ الامن

الفكري لدى الافراد والذي يعتبر من اهم ابعاده ويجب التركيز عليه وزيادة الوعي حوله من خلال البرامج التوعوية والمناهج التعليمية والأنشطة التعليمية والذي يؤدي الى الارتقاء بالانتماء الوطني لجعله منهجا يتبعه الافراد وسلوكا تلقائيا وجزءاً منه.

٣. البعد الشخصي: وهي المواصفات الشخصية للفرد التي تمكنه من التمتع بالأمن الفكري وتمسكه به وأهم مواصفاته هي قبول الاخر وامتلاك ثقافة الحوار.

٤. بعد الوعي الأمني: وهي عملية تهذيب المفاهيم المعتادة لدى الافراد في تصريف شؤونهم الحياتية ومعيشتهم التي تمكنهم من تكوين حياة مستقرة وامنة والتي تولد لديهم الفناعة السليمة باتباع الأنظمة والقوانين ليس خوفا من العقاب وانما لاعتقادهم الجازم بان مخالفتها سوف تحدث خطرا على حياتهم بالإضافة الى منافاتها للأخلاق الفاضلة والسلوك السليم.



وتكمن أهمية الأمن الفكري في العديد من الأمور أهمها:

١. قدرة الفرد على التصدي لجميع الأفكار الشاذة والمنحرفة التي تؤدي الى هدم المجتمع ورفض الأفكار التي تدعو للغلو والتطرف ونشر الفتن والعداوة والخروج عن المجتمع مما يهدد أمنه، وتمسكه بالقيم والمعايير الاجتماعية والعادات السليمة لتحديد اتجاه واحد في سير الامة البعيد عن الغلو والتطرف والانحراف الفكري (الحيدر، ١٤٢٢).
  ٢. يعتبر الامن الفكري هو الحافز لتبني المعتقدات الصائبة والقيم الصحية بالإضافة الى انه حجر الأساس للعديد من الجوانب الأمنية الأخرى (الطلاع، ١٤١٩).
  ٣. قدرة الامن الفكري على المساهمة في تطوير وتنمية الفكر المعتدل الوسطي الصحيح والذي له الدور الأكبر في تقدم الأمم والمجتمعات وتطورها وازدهارها (الدعجة، ٢٠١٣).
  ٤. وتكمن أهمية الامن الفكري في قدرته على تحديد الاتجاهات والسلوكيات السليمة للفرد وتمكنه من السير بكل ثقة وثبات في الطريق المستقيم (اللويحق، ١٤٢٦).
- ان عملية اختلال الامن الفكري قد تؤدي الى مجموعة من الأفكار التطرفية المتمثلة بالثورات المعارضة والجماعات الإرهابية وأهم المعوقات التي قد تواجه الأمن الفكري هي كالتالي (المعمر، ٢٠١٩):
١. مشكلة الجهل: وهي قلة الفهم والوعي الحقيقي للدين الحنيف والعقيدة الإسلامية التي تؤدي الى ظهور نزعات التشدد والابتداع في الدين والافتاء دون معرفة أو علم.
  ٢. ظهور الفتاوى المتعددة مع قلة المرجعية الدينية السليمة.
  ٣. عجز الافراد عن بناء المعرفة.
  ٤. التطور التكنولوجي الذي أدى الى الانفتاح نحو العالم وسهولة وصول الأفكار والسلوكيات المنحرفة والخاطئة.
  ٥. عدم الرجوع الى الاحكام الشرعية الصحيحة المتواجدة في الشريعة والعقيدة الإسلامية في الحكم على الأمور الحياتية مما أدى لظهور الجماعات المتميزة بالغلو والتطرف والافراط.
  ٦. التحولات الاقتصادية وازدياد معدلات الجريمة.
  ٧. الأساليب الخاطئة في التنشئة الاسرية.
  ٨. التعصب في المناقشة مع الاخر واغلاق المنافذ في الحوار معهم.



٩. الحملات الخارجية والداخلية التي تهدف لتثويبه الإسلام وشريعته للنيل من التاريخ الإسلامي والسنة النبوية والقران الكريم مما يمكنهم من زعزعة أمان وأمن الأوطان ونشر الفتن والشائعات. تبرز العديد من المظاهر في المجتمع التي تظهر امتلاكه للأمن الفكري وأهمها كالتالي (الزهراني، ٢٠١٦):

- تزود الافراد بالعلوم المفيدة والتفكير الملتمزم والمنضبط.
- تخلص الافراد من التقليد التخمين والخرافات.
- احترام وتقدير الحرية الفكرية التي تقوم على الاقناع المنطقي والحوار الفعال.
- بعد الافراد عن الاعتقادات الباطلة.

#### - ثانياً: الدراسات السابقة:

حيث اجرت كل من (السيد و خياط، ٢٠١٨) دراسة هدفت للتعرف على مدى انتشار أحادية الرؤية والأفكار السلبية والتطرف الفكري لدى الطلاب بالإضافة الى التعرف على الفروق في أحادية الرؤي والتي تعزى للتخصص العلمي حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الباحثتان مقياس الأفكار الآلية السلبية (حمزة والساكت) مقياس أحادية الرؤية (فام وقدري ١٩٩٤) كأدوات للدراسة وشملت عينة الدراسة على (٥٤٠) طالب من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز وتراوحت أعمارهم بين (٢٠-٢٨)، وكانت أبرز النتائج التي توصلت اليها الباحثتان أن أكثر أبعاد أحادية الرؤية انتشارا هي أحادية المدخلات ثم تأتي التمامية يليها الاطلاقية بالإضافة الى وجود علاقة ارتباطية بين أحادية الرؤية والتطرف الفكري وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص (أدبي، علمي) في أحادية الرؤية.

وفي دراسة أخرى أجراها (نور الدين و حمزة، ٢٠١٧) والتي هدفت الى التعرف على مدى انتشار أحادية الرؤية والأفكار السلبية والتطرف الفكري لدى الطلاب والتعرف على العلاقة بين التطرف الفكري وأحادية الرؤية بالإضافة الى التعرف على الفروق في أحادية الرؤية التي تعزى للتخصص العلمي، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمتا مقياس الصداقة لقياس تطرف الاستجابة ومقياس أحادية الرؤية كأدوات للدراسة وشملت عينة الدراسة على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في ليبيا وكانت نتيجة الدراسة هي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أحادية الرؤية والإقصائية وتطرف الاستجابة لطلاب جامعة عمر المختار.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

وأجرت (المطيري، ٢٠١٧) دراسة هدفت للتعرف على المحددات الوقائية للأسرة في مجال الأمن الفكري واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة لأسر الطالبات بجانب الاستبانة التي استخدمتها لطالبات المرحلة الثانوية كأدوات للدراسة وشملت العينة على ٤٢٠ طالبة من المرحلة الثانوية في مدارس الثانوية شرق مدينة الرياض و(١٩٨) من أسر الطالبات تم اختيارهم عشوائياً، وكانت أبرز نتائج الدراسة ان أهم المحددات الوقائية الاجتماعية للأسرة هي تربية الأبناء على احترام الآخر وعلى الأخلاق الحميدة وقبول الآخر بالإضافة الى أن أهم المحددات الوقائية الثقافية للأسرة هي تثقيف الأبناء بالأمور الدينية بالطريقة الصحيحة وتوعيتهم بما يخص مخاطر الانحرافات الفكرية بالإضافة الى حثهم للمحافظة على الطاعات والعبادات من خلال الحوارات والنقاشات الإيجابية معهم وأن أهم أسباب التي تحول دون وقاية الأبناء من الانحراف في الأسرة يعود لغياب الحوار والإهمال أو التشدد الزائدان في مراقبة تصرفات الأبناء. وهدفت الدراسة التي أعدها (زبيدات، ٢٠١٢) للتعرف على استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري الجنس، والصف الدراسي واتبعت الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث مقياس التوجه نحو الحياة ومقياس استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي كأدوات للدراسة وشملت عينة الدراسة على ٤٠١ طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر والثاني عشر تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين من مدينة سخنين في فلسطين، وكانت أبرز نتائج الدراسة هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ذات علاقة بالتوجه نحو الحياة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ذات علاقة بالتوجه نحو الحياة تعزى لمتغيري الجنس والصف الدراسي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو الحياة والتشاؤم والتفاؤل تعزى الى أثر التفاعل بين الجنس والصف الدراسي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التوجه نحو الحياة واستراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي لدى الطلبة.

وأيضاً أجرى (فهيم، ٢٠١٠) دراسة هدفت للتعرف على علاقة التوجه الإيجابي نحو الحياة بسمات الشخصية التالية: الارتياح، السيطرة، الثبات الانفعالي، الاندفاعية واتبعت الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم الباحث أربعة مقاييس فرعية من مقياس التحليل الاكلينيكي كأدوات للدراسة وشملت عينة الدراسة على ١٢٠ طالبة وطالب،



وكانت أبرز نتائج الدراسة أن التوجه الإيجابي نحو الحياة كان أعلى لدى الذكور وأكثر اندفاعية وأكثر ثباتاً انفعالياً وانهم دائماً يتوقعون الأفضل فهم أكثر تفاؤلية من الطالبات الاناث التي يتوقعن عدم سير الأمور لصالحهن دائماً، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوجه نحو الحياة والسيطرة الاندفاعية والثبات الانفعالي حيث انها توجه الفرد ايجابياً نحو الحياة ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوجه نحو الحياة والارتياح وانه غير منبئ بالتوجه الإيجابي نحو الحياة.

### ٣. منهجية الدراسة

وفقاً لطبيعة الدراسة فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن واستخدمت الباحثة عدة مقاييس كأدوات للدراسة وهي مقياس التوجه نحو الحياة المعدل من إعداد: (Scheier and Carver, 1994) (تعريب وتقنين: أ. د. السيد فهمي ٢٠١٠)، و مقياس أحادية الرؤية من إعداد: (فام وحفني) (تعديل: عثمان ٢٠٠٧) و مقياس الأمن الفكري من إعداد: (الباحثة والمشرف: أ. د. السيد علي فهمي ٢٠١٩) وطبقت هذه المقاييس على عينة الدراسة التي شملت على ٣٨٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٣٩-١٤٤٠هـ)، وقد وزع أفراد العينة وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الأول، الصف الثاني، الصف الثالث) ووفق التخصص العلمي (علمي، أدبي، عام) ووفق متغير المستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض).

### النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتناول الفصل الحالي عرضاً للنتائج من خلال إجراء المعالجات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتفسير النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري المُفسر لمفاهيم الدراسة. أولاً: عرض نتيجة التساؤل الرئيس:

نص التساؤل على ما يلي "ما طبيعة العلاقة بين أبعاد أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة وأبعاد الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض؟".

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب العلاقة بين درجات كل من أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري، والجداول التالية توضح نتائج هذا الأجراء.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

(١) معامل الارتباط بين أبعاد أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الرياض والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣٨) معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجات أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة (ن=٣٨٠)

معامل الارتباط ومستوى الدلالة	التوجه نحو الحياة	
	أحادية الرؤية	أحادية الرؤية
**٠,٢٥٣-		أحادية المدخلات
**٠,٢٨٦-		الاطلاقية
**٠,١٧٠-		التمامية
٠,٠٦٩-		الإقصائية
**٠,٢٤١-		

\*دالة عند ٠,٠٥ \*\* دالة عند ٠,٠١ فاقل

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

-وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أحادية الرؤية والأبعاد (أحادية المدخلات، الاطلاقية والإقصائية) والتوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات بعد التمامية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

(٢) معامل الارتباط بين أبعاد أحادية الرؤية والأمن الفكري

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات أحادية الرؤية والأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض والجدول التالي يوضح ذلك.



جدول (٣٩) معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجات أحادية الرؤية والأمن الفكري (ن=٣٨٠)

أحادية الرؤية	الأمن الفكري	البعد الوطني	بعد الوعي الأمني	البعد الشخصي	البعد الديني
أحادية الرؤية	٠,٠٨٦-	٠,٠١١	٠,٠٥٣-	**٠,١٦٥-	٠,٠١٨-
أحادية المدخلات	**٠,١٧٤-	٠,٠٨١-	٠,٠٨٩-	**٠,٢٣٢-	٠,٠٨٠-
الاطلاقية	٠,٠٨٠-	٠,٠٢٧-	*٠,١٠٥-	٠,٠٤٦-	٠,٠٥٢-
التمامية	٠,٠٤٢	٠,٠٥٣	٠,٠٢١	٠,٠٠٥-	٠,٠٦٩
الإحصائية	٠,٠٤٨-	٠,٠٧٩	٠,٠٠٨-	**٠,١٨٨-	٠,٠٠٤

\*دالة عند ٠,٠٥ \*\* دالة عند ٠,٠١ فاق

تشير نتائج الجدول السابق إلى

- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أحادية المدخلات والأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الاطلاقية وبعد الوعي الأمني للأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات كل من أحادية الرؤية وأحادية المدخلات والإحصائية وبين البعد الشخصي للأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- لا توجد علاقة إحصائية دالة بين درجات كل من أحادية الرؤية وبعد الإحصائية والتمامية والأمن الفكري وأبعاده (الوطني، والوعي الأمني والديني) لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- لا توجد علاقة إحصائية دالة بين درجات أحادية المدخلات والأبعاد (الوطني، الشخصي والديني) للأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- لا توجد علاقة إحصائية دالة بين درجات كل من الاطلاقية وكل من الأمن الفكري والأبعاد (الوطني، والشخصي والديني) لدى طالبات المرحلة الثانوية.





www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

### ٣) معامل الارتباط بين الأمن الفكري والتوجه نحو الحياة

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الرياض والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤٠): معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجات الأمن الفكري والتوجه نحو الحياة (ن=٣٨٠)

معامل الارتباط ومستوى الدلالة	التوجه نحو الحياة الأمن الفكري
**٠,٣٣٩	الأمن الفكري
**٠,٢٠٣	البعد الوطني
**٠,١٦٧	بعد الوعي الأمني
**٠,٣٦٢	البعد الشخصي
**٠,٢٤٤	البعد الديني

\*دالة عند ٠,٠٥ \*\* دالة عند ٠,٠١ فاقل

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

-وجود علاقة إحصائية دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الأمن الفكري والأبعاد (الوطني، الوعي الأمني، الشخصي والديني) والتوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

تفسير نتيجة التساؤل الرئيس والتعليق عليها

بينت النتائج ما يلي:

أولاً:

- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أحادية الرؤية والأبعاد (أحادية المدخلات، والاطلاقية والإحصائية) والتوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

النتيجة على النحو الذي تقدم تعد نتيجة طبيعية فالتوجه نحو الحياة (التقاؤل) توجه يتسم بالإيجابية والنظر للمستقبل نظرة تقاؤلية.

حيث أشار سليجمان (Seligman,2006) بأن التقاؤل هو: "رؤية الجانب الممتلئ من الكوب أي رؤية الجانب المشرق للحوادث وتوقع النهاية السعيدة للمشكلات الواقعية الحقيقية".

لذا من الطبيعي أن يرتبط سلبيًا مع كل من أحادية المدخلات والاطلاقية والإقصائية.

فكما وضح (هريدي، ١٩٩٩) أن بعد أحادية المدخلات هو أسلوب تفكير يتسم بنظرة خطية من حيث أحادية المدخلات، بعكس النظرة المنظومية من حيث تعددية المدخلات. وأن بعد الإطلاقية يعني الاعتقاد باحتكار الحقيقة والنظرة الاستعلائية الإطلاقية التي تجعل الفرد يؤمن باعتقاداته والمبادئ والقوانين وبأنها تصلح لكل زمان ومكان ولكل البشر وهي عكس النظرة النسبية المتواضعة من حيث عدم الاعتقاد باحتكار الحقيقة. أما بعد الإقصائية فيعني إقصاء الآخر أو ممارسة أي نوع من أشكال العداء الموجه للطرف الآخر بهدف استبعاده ورفضه بكل السبل، حيث أن أحادي الرؤية لا يحتمل مخالفة أحد لرأيه ويؤدي ذلك إلى إقصاء الآخر ويتمثل في التجنب والتجاهل (ص ٤٧).

ثانيًا:

- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أحادية المدخلات والأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الاطلاقية وبعد الوعي الأمني للأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات كل من أحادية الرؤية وأحادية المدخلات والإقصائية وبين البعد الشخصي للأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

يمكن تفسير النتيجة في ضوء ما جاء في الإطار النظري في الدراسة الحالية كالتالي:

قد أشار جستن إلى أن الأمن الفكري يتمثل في "وجود بيئة ذات خصائص محددة تمكن الفرد من الشعور بالأمن والمشاركة الفعالة في الآراء والأفكار دون الخوف من الاضطهاد أو التعصب" (Justin, 2015).

وأما بالنسبة لبعد الوعي الأمني فقد أشار الزهراني (الزهراني، ٢٠١٦) أن الوعي الأمني هو أن يدرك الفرد خطورة الانحراف، وما يسببه من تأثير سلبي على المجتمع،



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

وذلك يتحقق عن طريق إدراك الفرد إدراكًا كاملاً للحقائق والمعارف، ورفع الوعي بضرورة تغيير اتجاهات التفكير المنحرفة وإرشاد الفرد إلى الطريق السليم والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وأضاف (الفريدي، ١٤٣٧) أن الحوار الفعال مهم ويعد جزء من البعد الشخصي للأمن الفكري وأنه من المهم أن يكون الفرد قادرًا على مواكبة التغييرات وفهم المشكلات من حوله، وأن يتمتع بعقل منفتح وقادرًا على تغيير أفكاره وتعديلها تماشيًا مع الظروف المحيطة وحرصًا على المصلحة العامة، وكما أنه يزيد القدرة على تقبل الآخر ونبذ العنف والكراهية وإقصاء الآخرين ورفضهم، ويساعد على تبني الأفكار الصحيحة التي تحث على المحافظة على حقوق الانسان والحفاظ على الأمن والسلام والتسامح واللين، وأن يكون الفرد متوازن فكريًا في التعامل من الآخرين من حوله (ص ٤٥).

وبالنسبة لأحادية المدخلات فتعني أن الشخص يستقبل المدخلات من مصدر واحد، ويقوم بإغلاق جميع نوافذ المعرفة التي تمده بالمعلومات والآراء المتباينة التي تختلف مع معتقده الأساسي (نور الدين و حمزة، ٢٠١٧). وكما أشار (عبدالظاهر، ٢٠١٤) إلى أن الإطلاقيه تعني الاعتقاد باحتكار الحقيقة وأن يتسم الفرد بالنظرة الاستعلائية الإطلاقيه التي تجعله يؤمن باعتقاداته والمبادئ والقوانين وبأنها تصلح لكل زمان ومكان ولكل البشر في جميع الظروف بعكس النظرة النسبية المتواضعة من حيث عدم الاعتقاد باحتكار الحقيقة. وبالتالي فالنتيجة تعتبر منطقية جدًا، فالفكر الأحادي لا يتناسب مطلقًا مع الأمن الفكري وأبعاده، ولذلك من الطبيعي أن تتسم العلاقة بالدلالة السلبية، حيث أشارت النتائج في الدراسة الحالية إلى أنه كلما ارتفع مستوى الأمن الفكري انخفضت أحادية الرؤية والعكس صحيح.

ثالثًا:

- وجود علاقة إحصائية دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الأمن الفكري والأبعاد (الوطني، الوعي الأمني، الشخصي والديني) والتوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية. جاءت هذه النتيجة على نحو اتسم بالدلالة الإيجابية، فكلما زاد الأمن الفكري وأبعاده زاد التفاؤل والتوجه بشكل إيجابي نحو الحياة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما جاء في الإطار النظري كالتالي: حيث أشارت (العسيري، ٢٠١٧) بأن التوجه نحو الحياة مفهوم يعكس نظرة إيجابية من الفرد تتسم بالتفاؤل والاستبشار بالمستقبل، وتجعله يعايش الأحداث ويواجهها بفاعلية جيدة،



مما يجعله يشعر بالرضا والسعادة والطمأنينة، كما تجعله يقبل على المستقبل بكل حب وتوافق نفسي واجتماعي، ويساهم بشكل إيجابي في صحته النفسية (ص ٣٩).

وقد أوضح (اللوحيق، ١٤٢٦) إلى أن الأمن الفكري أحد أهم أقسام الأمن على وجه العموم، وله خاصية تحديد الاتجاهات السليمة للفرد، وتوجيهه للسير على الطريق المستقيم بكل ثبات وثقة، وترتبط به جوانب معقدة وأبعاد متعددة، مثل: الإدراك والوعي والسمات الشخصية والتخمين والحدس والتوجهات والقيم وغيرها، التي ينبغي أن يطورها الفرد في نفسه. حيث صواب الرؤية قد لا يتضح للجميع ويختلف من شخص لآخر ولذلك فإن الفهم والحكمة والفصل بين الفكر الضار والفكر السليم قد لا يملكه إلا من توفرت به المقومات التي تؤهله لذلك (ص ٦١).

وبالتالي وفي ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية ترى الباحثة أن النتيجة واقعية ومنطقية.

ثانيًا: عرض نتائج التساؤلات الفرعية

نتيجة التساؤل الفرعي الأول:

نص التساؤل الاول على مايلي "ما مستوى كل من التوجه الإيجابي نحو الحياة، والأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض؟".

لتحديد مستوى التوجه نحو الحياة والأمن الفكري، استخدمت الباحثة اختبار (ت) T TEST للمجموعة الواحدة لتحديد الفروق بين متوسط درجات العينة، والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح نتائج الإجابة على التساؤل.

(١) مستوى التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية

جدول (٤١): قيم (ت) ومستوى دلالة الفروق لتحديد مستوى التوجه نحو الحياة (ن = ٣٨٠)

المتغيرات	متوسط العينة	الانحراف المعياري للعينة	م فرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
التوجه نحو الحياة	١٩,٦٨	٣,٦٠	١٨	٩,١٠٣	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات التوجه نحو الحياة بين طالبات المرحلة الثانوية والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة، والفروق في صالح طالبات المرحلة الثانوية، مما يؤكد ارتفاع مستوى التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

(٢) مستوى الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية

جدول (٤٢) قيم (ت) ومستوى دلالة الفروق لتحديد مستوى الأمن الفكري (ن = ٣٨٠)

المتغيرات	متوسط العينة	الانحراف المعياري للعينة	م فرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمن الفكري	١٣٦,٨٦	١٢,٢١	١٠٥	٥٠,٨٥١	٠,٠٠١
البعد الوطني	٣٢,٢٥	٤,٤٣	٢٥	٣١,٨٦٧	٠,٠٠١
بعد الوعي الأمني	٣٥,٠٤	٤,٥١	٢٧,٥	٣٢,٥٨٦	٠,٠٠١
البعد الشخصي	٣٣,٨٩	٤,٨٨	٢٧,٥	٢٥,٥٤٤	٠,٠٠١
البعد الديني	٣٥,٦٨	٢,٩٤	٢٥	٧٠,٦٦٧	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأمن الفكري والأبعاد (الوطني، الوعي الأمني، والشخصي والديني) بين طالبات المرحلة الثانوية والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة، والفروق في صالح طالبات المرحلة الثانوية، مما يؤكد ارتفاع مستوى الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

تؤكد النتائج ارتفاع مستوى كل من التوجه نحو الحياة والأمن الفكري وأبعادهم الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي الأول:

- كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية، والنتيجة على النحو الذي جاءت عليه تشير إلى أن طالبات الثانوي في موضوع الدراسة يتسمن بالتفاؤل، ويعني ذلك أن لديهن الاستعداد للتفاؤل وإلى توقع نواتج عامة بأن الأشياء الجيدة وليس السيئة هي التي سوف تحدث.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

ولما كان التفاؤل كحالة يشير إلى التوقعات التي يخلقها الفرد في موقف ما لنقول بأن الخير وليس الشر هو المحتمل الحدوث، فإنه يمكن القول بأن أفراد عينة الدراسة ينطبق عليهن ما تقدم. وبهذا الشكل فهن يتوقعن نتيجة إيجابية لأي موقف مما يشير إلى أن هذا قد يكون بمثابة إشارة أكثر أهمية على الإستجابات النفسية والبيولوجية للضغوط المحددة. (علي، ٢٠١٠).

- كما كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما جاء بالإطار النظري للدراسة على النحو التالي:

١. أن طالبات المرحلة الثانوية يعشن في وطنهن بأمان واطمئنان على مكونات الأصالة والثقافة النوعية والمنظومة الفكرية (السديس، ١٤٢٦).
  ٢. أنهن يتسمن بسلامة العقل من كل انحراف فكري وعقائدي، أو غلو ديني، بالإضافة إلى الحفاظ على المبادئ والقيم بوسطية واعتدال (الخليوي، ٢٠١٧).
  ٣. أنهن يتسمن بسلامة الفكر والبعد عن الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمهن للأمور الدينية والسياسية، بلا معتقدات أو أفكار قد تؤول بهن إلى الغلو والتنطع أو الإلحاد (الوادعي، ١٤١٨).
- نتيجة التساؤل الفرعي الثاني:

نص التساؤل على ما يلي "هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (أبعاد أحادية الرؤية والتوجه الإيجابي نحو الحياة وأبعاد الأمن الفكري) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض تعزى للتخصص (العلمي، والأدبي والعام)؟".

لتحديد الفروق في كل من متوسط درجات أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري، أجرت الباحثة تحليل التباين الأحادي ANOVA one way لتحديد الفروق بين الطالبات وفق التخصص الدراسي، ويعرض في السياق التالي نتائج الإجابة على التساؤل.

- ١) الفروق في متوسط درجات أحادية الرؤية وأبعادها لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص الجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين في درجات أحادية الرؤية وأبعادها بين الطالبات التخصص العلمي والأدبي والتخصص العام.



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

جدول (٤٣): يوضح تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في متوسط درجات أحادية الرؤية وفق التخصص الدراسي (ن= ٣٨٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أحادية الرؤية	التخصص	٧٨٠,٢٧٩	٢	٣٩٠,١٣٩	١,٧٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥٢٥٨,٦٠٦	٣٧٧	٢٢٦,١٥٠		
أحادية المدخلات	التخصص	٣٠,٤٦٣	٢	١٥,٢٣٢	٠,٥٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥١٣,١٢٦	٣٧٧	٢٧,٨٨٦		
الاطلاقية	التخصص	٥٢,٦٣٩	٢	٢٦,٣١٩	٢,٠٩٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧٣٠,٠٩٨	٣٧٧	١٢,٥٤٧		
التمامية	التخصص	١٦,٧٣٩	٢	٨,٣٧٠	٠,٤١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦٠٦,٢٥٨	٣٧٧	٢٠,١٧٦		
الإقصائية	التخصص	١٢٣,٤١١	٢	٦١,٧٠٦	١,٨٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٣٦٣,٦٢٨	٣٧٧	٣٢,٧٩٥		

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات أحادية الرؤية والأبعاد (أحادية المدخلات، الاطلاقية، التمامية والإقصائية) لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص (العلمي والادبي والعام).



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

(٢) الفروق في متوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين في درجات التوجه نحو الحياة بين الطالبات التخصص العلمي والادبي والتخصص العام.

جدول (٤٤): يوضح تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في متوسط درجات التوجه نحو الحياة وفق

التخصص الدراسي (ن = ٣٨٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوجه نحو الحياة	التخصص	١٥,٤٦١	٢	٧,٧٣١	٠,٥٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨٩٩,٠١٠	٣٧٧	١٢,٩٩٥		

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص (العلمي والادبي والعام).

الفروق في متوسط درجات الأمن الفكري وأبعاده لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص. الجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين في درجات الأمن الفكري وأبعاده بين الطالبات التخصص العلمي والادبي والتخصص العام.

جدول (٤٥): يوضح تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في متوسط درجات الأمن الفكري وفق التخصص

الدراسي (ن = ٣٨٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن الفكري	التخصص	٨٥٠,٦٧٩	٢	٤٢٥,٣٣٩	٢,٨٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٧١٤,٧٤٢	٣٧٧	١٤٧,٧٨٤		
البعد الوطني	التخصص	٩٢,٨٣٢	٢	٤٦,٤١٦	٢,٣٨٠	غير دالة





www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

		١٩,٥٠١	٣٧٧	٧٣٥١,٩١٦	داخل المجموعات	
غير دالة	١,٦١٢	٣٢,٧١٢	٢	٦٥,٤٢٤	التخصص	بعد الوعي الأمني
		٢٠,٢٩٢	٣٧٧	٧٦٤٩,٩٠٢	داخل المجموعات	
غير دالة	٢,٦١٣	٦١,٧٤٩	٢	١٢٣,٤٩٨	التخصص	البعد الشخصي
		٢٣,٦٣٣	٣٧٧	٨٩٠٩,٥٠٠	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٤٩٣	٤,٢٩٠	٢	٨,٥٨٠	التخصص	البعد الديني
		٨,٧٠٥	٣٧٧	٣٢٨١,٨٩٢	داخل المجموعات	

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأمن الفكري وأبعاده (الوطني، الوعي الأمني، الشخصي والديني) لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص (العلمي والأدبي والعام).

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي الثاني:

بينت النتائج ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات أحادية الرؤية والأبعاد (أحادية المدخلات، الإطلاقيه، التمامية والإقصائية) لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص (العلمي والأدبي والعام).

وفي ضوء الدراسات السابقة للدراسة الحالية نرى أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة (السيد و خياط، ٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود تأثير دال للتخصص العلمي والتخصص الأدبي في أحادية الرؤية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع (الشافعي، ٢٠١٤) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود تأثير دال للتخصص

العلمي والتخصص الأدبي في العلاقة بين أحادية الرؤية والسلوك الديني.

وترى الباحثة أن هذا الاختلاف قد يعود لاختلاف خصائص العينة في الدراسة الحالية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص (العلمي والأدبي والعام).



وفي ضوء الدراسات السابقة للدراسة الحالية نرى أن هذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة (الكامل، ٢٠١٦) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري: المستوى الدراسي، والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما على التوجه نحو الحياة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الأمن الفكري وأبعاده (الوطني، الوعي الأمني، الشخصي والديني) لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص (العلمي والادبي والعام).  
وكما تقدم فقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغير التخصص (العلمي والأدبي والعام)، في أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري، مما يشير إلى وجود تجانس بين طالبات المرحلة الثانوية في عينة الدراسة الحالية، وهي نتيجة تتسق مع النتائج السابقة فهن جملة (طالبات التخصص العلمي والأدبي) ولديهن مستوى مرتفع من التوجه الإيجابي نحو الحياة، ومستوى مرتفع من الأمن الفكري، وبالتالي يسري هذا عليهن حين يرتبط ذلك بالتخصص العلمي والأدبي، وبما يشير إلى أن طالبات الأدبي لا يختلفن عن طالبات العلمي رغم ما بين التخصصين من اختلاف.

نتيجة التساؤل الفرعي الثالث:

نص التساؤل على ما يلي " هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (أبعاد أحادية الرؤية والتوجه الإيجابي نحو الحياة وأبعاد الأمن الفكري) لدى طالبات الصف الأول والثاني والثالث الثانوي؟".  
لتحديد الفروق في كل من متوسط درجات أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري، اجرت الباحثة تحليل التباين الأحادي ANOVA one way لتحديد الفروق بين الطالبات وفق الصف الدراسي، ويعرض في السياق التالي نتائج الإجابة على التساؤل.

(١) الفروق في متوسط درجات أحادية الرؤية وأبعادهما لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير الصف الدراسي

الجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين في درجات أحادية الرؤية وأبعادهما بين الطالبات الصفوف الدراسية (الأول والثاني والثالث الثانوي).

جدول (٤٦): يوضح تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في متوسط درجات أحادية الرؤية وفق الصف الدراسي (ن = ٣٨٠)



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني و العشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أحادية الرؤية	الصف	٥٦٠,٢٩٢	٢	٢٨٠,١٤٦	١,٢٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥٤٧٨,٥٩٢	٣٧٧	٢٢٦,٧٣٤		
أحادية المدخلات	الصف	٩١,٢١٧	٢	٤٥,٦٠٩	١,٦٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٤٥٢,٣٧٢	٣٧٧	٢٧,٧٢٥		
الاطلاقية	الصف	٤٢,٣٩٢	٢	٢١,١٩٦	١,٦٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧٤٠,٣٤٥	٣٧٧	١٢,٥٧٤		
التمامية	الصف	٧,٩٤٨	٢	٣,٩٧٤	٠,١٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦١٥,٠٥٠	٣٧٧	٢٠,١٩٩		
الإقصائية	الصف	٤٩,٠٥٣	٢	٢٤,٥٢٦	٠,٧٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٣٧,٩٨٧	٣٧٧	٣٢,٩٩٢		

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات أحادية الرؤية وأبعاد (أحادية المدخلات، الاطلاقية، التمامية والإقصائية) لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير الصف الدراسي (الأول، الثاني والثالث).
- (٢) الفروق في متوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير الصف الدراسي.

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين في درجات التوجه نحو الحياة بين الطالبات الصف الدراسي.

جدول (٤٧)



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

يوضح تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في متوسط درجات التوجه نحو الحياة وفق الصف الدراسي (ن = 380)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوجه نحو الحياة	الصف	1,423	2	0,712	0,055	غير دالة
	داخل المجموعات	4913,048	377	13,032		

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير الصف الدراسي (الأول، الثاني والثالث).

3) الفروق في متوسط درجات الأمن الفكري وأبعاده لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير الصف الدراسي الجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين في درجات الأمن الفكري وأبعاده بين الطالبات الصف الدراسي (الأول، الثاني والثالث).

جدول (48): يوضح تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في متوسط درجات الأمن الفكري وفق الصف الدراسي (ن = 380)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن الفكري	الصف	1066,923	2	533,462	3,624	0,05
	داخل المجموعات	55498,498	377	147,211		
البعد الوطني	الصف	82,103	2	41,051	2,102	غير دالة
	داخل المجموعات	7362,645	377	19,530		
بعد الوعي الأمني	الصف	207,331	2	103,666	5,205	0,01
	داخل المجموعات	7507,995	377	19,915		
البعد الشخصي	الصف	150,282	2	75,141	3,189	0,05



www.mecs.j.com/ar

		٢٣,٥٦٢	٣٧٧	٨٨٨٢,٧١٥	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٢٠١	١,٧٥٣	٢	٣,٥٠٦	الصف	البعد الديني
		٨,٧١٩	٣٧٧	٣٢٨٦,٩٦٥	داخل المجموعات	

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأمن الفكري والبعدين (الوعي الأمني، الشخصي) لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير الصف الدراسي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات البعدين (الوطني والديني) من أبعاد مقياس الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق متغير الصف الدراسي (الأول، الثاني والثالث).

ولتحديد الفروق بين المجموعات في متوسط درجات الأمن الفكري وبعديه الدالين إحصائياً وفق الصف الدراسي، أُجري اختبار أدنى فرق معنوي دال (LSD) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث (الصف الأول، الثاني والثالث)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤٩): قيم LSD ودلالات الفروق في متوسط درجات الأمن الفكري والوعي الشخصي وفق متغير الصف الدراسي

قيمة LSD ومستوى الدلالة		ع	م	الصف	
الصف الثالث	الصف الثاني			الدراسي	المتغيرات
**٤,٠١٧	٢,٤٦٠	١٢,٠٢	١٣٤,٦٦	الصف الأول	الأمن الفكري
١,٠٥٥٦		١٣,٣٩	١٣٧,١٢	الصف الثاني	
		١١,٠٣	١٣٨,٦٨	الصف الثالث	
**١,٦٤٩	٠,٢٥٤	٤,٣٦	٣٤,٣٧	الصف الأول	بعد الوعي الأمني
*١,٣٩٥		٤,٤٣	٣٤,٦٢	الصف الثاني	
		٤,٥٧	٣٦,٠٢	الصف الثالث	



www.mecsj.com/ar

البعد	الصف الأول	٣٣,٠١	٤,٨٦	*١,٤٥٠	*١,٢٠٤
الشخصي	الصف الثاني	٣٤,٤٦	٥,٢٧		٠,٢٤٥
	الصف الثالث	٣٤,٢٢	٤,٤٤		

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات كل من الأمن الفكري وبعديه الأمني والشخصي بين طالبات الصف الأول والثالث والفروق في صالح طالبات الصف الثالث.
- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات بعد الوعي الأمني بين طالبات الصف الثاني والثالث والفروق في صالح طالبات الصف الثالث، وعدم وجود فروق بين طالبات الصفين الأول والثاني.
- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات البعد الشخصي بين طالبات الصف الأول والثاني والفروق في صالح طالبات الصف الثاني، وعدم وجود فروق بين طالبات الصفين الثاني والثالث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأمن الفكري بين طالبات الصف الثاني وكل من الصفين الأول والثالث.

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي الثالث:

كشفت النتائج عن:

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات كل من الأمن الفكري وبعديه الأمني والشخصي بين طالبات الصف الأول والثالث والفروق في صالح طالبات الصف الثالث.
  - وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات بعد الوعي الأمني بين طالبات الصف الثاني والثالث والفروق في صالح طالبات الصف الثالث.
  - وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات البعد الشخصي بين طالبات الصف الأول والثاني والفروق في صالح طالبات الصف الثاني
- ومما تقدم يتبين أن الفروق في صالح الصفوف الأعلى فطالبات الصف الثالث ثانوي تتجه الفروق لصالحهن في الأمن الفكري وبعديه الأمني والشخصي.
- كما تتجه الفروق لصالح طالبات الصف الثالث ثانوي أيضاً في الوعي الأمني، وفي مجال المقارنة بين طالبات الصف الأول والثاني اتجهت الفروق لصالح طالبات الصف الثاني الأكبر سناً.



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

والنتيجة تؤكد أن التقدم في العمر والصف التعليمي يجعل الفتيات أكثر إدراكًا للأمن الفكري بكافة أبعاده، وهذا في حد ذاته يجب أن يلفت نظر القائمين على العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بفئة المراهقة المبكرة والعمل على تنمية مفهوم الأمن الفكري لديهن.

نتيجة التساؤل الفرعي الرابع:

نص التساؤل على ما يلي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات المستوى الاقتصادي (المرتفع، المتوسط، المنخفض) في الدرجة الكلية في أحادية الرؤية والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري؟".

للتحقق من وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي، تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis كمعالجة لابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية توزيع البيانات في التوجه نحو الحياة وبمجموعة من مجموعات الأمن، والتي تم حسابها باستخدام اختبار كولوموجراوف- سميرانوف، إضافة إلى تباين توزيع أعداد أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي، ويوضح الجدول التالي نتائج التحقق من صحة الفرض.

جدول (٥٠)

قيم كروسكال واليس ودلالات الفروق في متوسط رتب متغيرات الدراسة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير المستوى الاقتصادي

المتغيرات	المستوى الاقتصادي	متوسط الرتب	د. ح	قيمة الفروق	مستوى الدلالة
أحادية الرؤية	مرتفع	١٨٧,٨٥	٢	٠,٠٩٠	غير دالة
	متوسط	١٩١,٦٤			
	منخفض	١٨٨,٠٠			
التوجه نحو الحياة	مرتفع	١٩٨,٦١	٢	٠,٩٧٦	غير دالة
	متوسط	١٨٨,٨٨			
	منخفض	١٧٥,٦٦			



www.mecsj.com/ar

غير دالة	٥,٤١٣	٢	١٩٧,١٧	مرتفع	الأمن الفكري
			١٩٢,٥٠	متوسط	
			١٣٨,٢٥	منخفض	

تشير نتائج الجدول السابق إلى

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط رتب كل من أحادية الرؤية، والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري وفق متغير المستوى الاقتصادي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي الرابع:

بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط رتب كل من أحادية الرؤية، والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري وفق متغير المستوى الاقتصادي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وهذا يعني تجانس أو توافق الطالبات في متغيرات الدراسة أحادية الرؤية، والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري من حيث المستوى الاقتصادي، سواء كان مرتفع أو متوسط أو منخفض.

نتيجة التساؤل الفرعي الخامس:

- نص التساؤل على ما يلي "هل يمكن التنبؤ بالأمن الفكري من خلال التوجه الإيجابي نحو الحياة وأحادية الرؤية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض؟".

لتحديد مدى إسهام كل من التوجه الإيجابي نحو الحياة وأحادية الرؤية في التنبؤ بالأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الرياض، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد بالطريقة المتدرجة Stepwise Regression Analysis، وتعرض الباحثة لنتائج تحليل الانحدار في الجداول التالية.





www.mecsj.com/ar

جدول (٥١): الارتباط المتعدد ومربع الارتباط وتحليل تباين الانحدار بين التوجه الإيجابي نحو الحياة وأحادية الرؤية والأمن الفكري (ن = ٣٨٠)

متغيراً ت الانحدار	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحر ية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد	الانحدار
التوجه نحو الحياة	الانحدار	٦٤٩٨,٠٩	١	٦٤٩٨,٠	٤٩,٠٦	٠,٠٠٠	٠,٣٣	٠,١١	١,١٥
الخطأ	٤	٥٠٠٦٧,٣	٣٧٨	٩٤	٠	١	٩	٥	٠
	٢٧		٣	١٣٢,٤٥					
الثابت = ١١٤,٢٣٧									

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- تنبأت درجات التوجه نحو الحياة بدرجات الأمن الفكري، وبلغت نسبة الإسهام (١١,٥%) من نسبة التباين الكلية، وكانت قيم (ف) لفروق الانحدار دالة إحصائياً، وبلغ معامل الانحدار (١,١٥٠) والقيمة الثابتة (١١٤,٢٣٧) لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- تم استبعاد متغير أحادية الرؤية من التنبؤ بالأمن الفكري من معادلة الانحدار، وذلك لانخفاض نسب اسهامه في التنبؤ بالأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وتؤكد النتائج السابقة أن أكثر المتغيرات تنبؤاً بالأمن الفكري متغير الاتجاه الإيجابي نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي

$$\text{الأمن الفكري} = ١١٤,٢٣٧ + (\text{التوجه نحو الحياة} \times ١,١٥٠).$$

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي الخامس:

- بينت النتائج أن متغير التوجه نحو الحياة منبئاً بالأمن الفكري، حيث أسهم بنسبة (١١,٥%) من نسبة التباين الكلية.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- أما متغير أحادية الرؤية فلم ينبئ بالأمن الفكري، وذلك لانخفاض نسب اسهامه في التنبؤ بالأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

والنتائج بشكل عام تعني أن أكثر المتغيرات تنبؤاً بالأمن الفكري هو متغير الاتجاه الإيجابي نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

نتيجة التساؤل الفرعي السادس:

- نص التساؤل على ما يلي "هل يمكن التنبؤ بأحادية الرؤية من خلال التوجه الإيجابي نحو الحياة والأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض؟".

لتحديد مدى إسهام كل من التوجه الإيجابي نحو الحياة والأمن الفكري في التنبؤ بأحادية الرؤية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الرياض، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد بالطريقة المتدرجة Stepwise Regression Analysis، وتعرض الباحثة نتائج تحليل الانحدار في الجداول التالية.

جدول (٥٢): الارتباط المتعدد ومربع الارتباط وتحليل تباين الانحدار بين أحادية الرؤية والتوجه الإيجابي

نحو الحياة والأمن الفكري (ن= ٣٨٠)

متغيرات الانحدار	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد	الانحدار
التوجه نحو الحياة	الانحدار الخطأ	٥٤٩٢,٧٢٢ ٨٠٥٤٦,١٦٣	١ ٣٧٨	٥٤٩٢,٧٢٢ ٢١٣,٠٨٥	٢٥,٧٧٧	٠,٠٠٠١	٠,٢٥٣	٠,٠٦٣	- ١,٠٥٧
الثابت = ١٢٧,٦٧٠									

تشير نتائج الجدول السابق إلى: -

- تنبأت درجات التوجه نحو الحياة بدرجات أحادية الرؤية، وبلغت نسبة الإسهام (٦,٣%) من نسبة التباين الكلية، وكانت قيم (ف) لفروق الانحدار دالة إحصائياً، وبلغ معامل الانحدار (-١,٠٥٧) والقيمة الثابت (١٢٧,٦٧٠) لدى طالبات المرحلة الثانوية.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- تم استبعاد متغير الأمن الفكري من التنبؤ بأحادية الرؤية من معادلة الانحدار، وذلك لانخفاض نسب اسهامه في التنبؤ بالمتغير لدى طالبات المرحلة الثانوية.  
وتؤكد النتائج السابقة أن أكثر المتغيرات تنبؤا بأحادية الرؤية متغير الاتجاه الإيجابي نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي

$$\text{أحادية الرؤية} = 127,670 + (\text{التوجه نحو الحياة} \times -0,057).$$

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي السادس:

- بينت النتائج أن متغير التوجه نحو الحياة منبئ بأحادية الرؤية، حيث بلغت نسبة إسهامه (3,6%) من نسبة التباين الكلية، وهي نتيجة غريبة من وجهة نظر الباحثة، إذ كيف ينبئ التوجه نحو الحياة (التفاؤل) بأحادية الرؤية، فهذا متغير إيجابي وذاك (أحادية الرؤية) متغير سلبي.  
- وهي نتيجة تحتاج إلى البحث والدراسة من وجهة نظر الباحثة  
- لم ينبئ متغير الأمن الفكري بأحادية الرؤية وذلك لانخفاض نسب إسهامه في التنبؤ بالمتغير لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وتؤكد النتائج السابقة بشكل عام أن أكثر المتغيرات تنبؤا بأحادية الرؤية متغير الاتجاه الإيجابي نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

### النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى (0,01) لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات أحادية الرؤية والأبعاد (أحادية المدخلات، الاطلاقية والإقصائية) والتوجه نحو الحياة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات بعد التمامية والتوجه نحو الحياة.
- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى 0,01 لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات أحادية المدخلات والأمن الفكري.



- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى ٠,٠٥ لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات الاطلاقية وبعد الوعي الأمني للأمن الفكري.
- وجود علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى ٠,٠١ لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات كل من أحادية الرؤية وأحادية المدخلات والإقصائية وبين البعد الشخصي للأمن الفكري.
- عدم وجود علاقة إحصائية دالة لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات كل من أحادية الرؤية وبعد الإقصائية والتمامية والأمن الفكري والأبعاد (الوطني، الوعي الأمني والديني).
- عدم وجود علاقة إحصائية دالة لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات أحادية المدخلات والأبعاد (الوطني، الشخصي والديني) للأمن الفكري.
- لا توجد علاقة إحصائية دالة لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات كل من الاطلاقية وكل من الأمن الفكري والأبعاد (الوطني، الشخصي والديني).
- وجود علاقة إحصائية دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) لدى طالبات المرحلة الثانوية بين درجات الأمن الفكري والأبعاد (الوطني، الوعي الأمني، الشخصي والديني) والتوجه نحو الحياة.
- وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح طالبات المرحلة الثانوية في متوسط درجات التوجه نحو الحياة بين طالبات المرحلة الثانوية والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة، مما يؤكد ارتفاع مستوى التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح طالبات المرحلة الثانوية في متوسط درجات الأمن الفكري والأبعاد (الوطني، الوعي الأمني، الشخصي والديني) بين طالبات المرحلة الثانوية والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة، مما يؤكد ارتفاع مستوى الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لدى طالبات المرحلة الثانوية في متوسط درجات أحادية الرؤية والأبعاد (أحادية المدخلات، الاطلاقية، التمامية والإقصائية) وفق متغير التخصص (العلمي والادبي والعام).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير التخصص (العلمي والادبي والعام).



www.mecsj.com/ar

- لا توجد فروق دالة إحصائية وفق متغير التخصص (العلمي والادبي والعام) لدى طالبات المرحلة الثانوية في متوسط درجات الأمن الفكري والأبعاد (الوطني، الوعي الأمني، الشخصي والديني).
- لا توجد فروق دالة إحصائية وفق متغير الصف الدراسي (الأول، الثاني والثالث) لدى طالبات المرحلة الثانوية في متوسط درجات أحادية الرؤية وأبعادها (أحادية المدخلات، الاطلاقية، التمامية والإقصائية).
- لا توجد فروق دالة إحصائية وفق متغير الصف الدراسي (الأول، الثاني والثالث) لدى طالبات المرحلة الثانوية في متوسط درجات التوجه نحو الحياة.
- وجود فروق دالة إحصائية وفق متغير الصف الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في متوسط درجات الأمن الفكري والبعدين (الوعي الأمني، الشخصي).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية وفق متغير الصف الدراسي (الأول، الثاني والثالث) لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض في متوسط درجات البعدين (الوطني والديني) من أبعاد مقياس الأمن الفكري.
- وجود فروق دالة إحصائية لصالح طالبات الصف الثالث في متوسط درجات كل من الأمن الفكري وبعديه الوعي الأمني والبعد الشخصي بين طالبات الصف الأول والثالث.
- وجود فروق دالة إحصائية لصالح طالبات الصف الثالث في متوسط درجات بعد الوعي الأمني بين طالبات الصف الثاني والثالث، وعدم وجود فروق بين طالبات الصفين الأول والثاني.
- وجود فروق دالة إحصائية لصالح طالبات الصف الثاني في متوسط درجات البعد الشخصي بين طالبات الصف الأول والثاني، وعدم وجود فروق بين طالبات الصفين الثاني والثالث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأمن الفكري بين طالبات الصف الثاني وكل من الصفين الأول والثالث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير المستوى الاقتصادي في متوسط رتب كل من أحادية الرؤية، والتوجه نحو الحياة والأمن الفكري.
- أن أكثر المتغيرات تنبؤا بالأمن الفكري متغير الاتجاه الإيجابي نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- أن أكثر المتغيرات تنبؤاً بأحادية الرؤية متغير الاتجاه الإيجابي نحو الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية. وبناء على النتائج السابقة توصي الباحثة بالتالي:
- العمل على تعزيز وتنمية الأمن الفكري من خلال اعداد البرامج الارشادية والتوعوية.
- العمل على تعزيز وتنمية التفكير الإيجابي والحوار الفعال والعمل الجماعي والحد من أحادية الرؤية لطالبات المرحلة الثانوية من خلال اعداد البرامج التوعوية والإرشادية.

### المراجع باللغة العربية

ابن مسفر الوادعي. (١٤١٨). الأمن الفكري الإسلامي. مجلة الأمن والحياة. ، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث. ع ١٨٧، ص ٥٠.

أحمد الشافعي. (٢٠١٤). العلاقة بين أحادية الرؤية والسلوك الديني في ضوء التخصص الدراسي لدى عينة من خريجات الجامعة العمانية. مجلة دراسات عربية في علم النفس. ، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين. ، مجلد ١٣، ع ٣، ص ٣١٢ - ٣٤٦.

السيد علي فهمي. (٢٠١٠). التوجه الإيجابي نحو الحياة وعلاقته ببعض سمات الشخصية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين . مصر: ص ٦٧٣ - ٧٥٤، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، الأعمال الكاملة للمؤتمر الأقليمي الثاني لعلم النفس. جامعة المنصورة.

اماني عبد المقصود عبدالوهاب. (٢٠٠٧). أثر المساندة الاجتماعية الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين. مصر: المؤتمر السنوي الرابع عشر، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي.

أمل محمد نور. (١٤٢٧). مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته. . السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

حسن الدعجة. (٢٠١٣). نظرية الأمن الفكري. بحث مقدم إلى الملتقى العلمي نحو استراتيجيات الأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامي. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية: الرياض.

حسن محمد الزهراني. (٢٠١٦). الأمن الفكري لدى الطلاب مظهرة وصورة وطرق الوصول إليه... . المجلة العلمية لكلية التربية، مصر: جامعة أسيوط - كلية التربية. ، مجلد ٣٢، ع ٣، ص ص ٢٧٧ - ٣٢٦.

خالد محمود عثمان. (٢٠٠٧). أحادية الرؤية وعلاقتها بأسلوب التفكير الإبداعي (التجديد-التجويد) لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة ارتقائية). مصر: رسالة ماجستير في الآداب (علم نفس) غير منشورة، جامعة عين شمس - كلية البنات.

رانيا ماهر محمد وهدى. (٢٠١٠). قياس أحادية الرؤية لدى طالبات الجامعة باستخدام نموذج راش. مجلة البحث العلمي في التربية. ع ١١، مصر: جامعة عين شمس.

رضوان ظاهر الطلاع. (١٤١٩). نحو أمن فكري إسلامي. الرياض: مجموعة دار الجسر الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع والدعاية والإعلان.

رعد أحمد الخليوي. (٢٠١٧). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

ريم عبدالله المعمر. (٢٠١٩). أحادية الرؤية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة والأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض. المملكة العربية السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

شريفة حسن العسيري. (٢٠١٧). الشعور بالأمل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الكفيفات والمكفوفين في المجتمع السعودي. المملكة العربية السعودية: رسالة ماجستير، أبها: جامعة الملك خالد - كلية التربية.

عائشة متعب المطيري. (٢٠١٧). المحددات الوقائية الأسرية في مجال الأمن الفكري. دراسة ميدانية. السعودية: ، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- عبد الباسط أبو جراد. (٢٠١٤). *أحادية/ تعددية الرؤية لدى الطلبة بجامعة الأزهر وعلاقتها بالتطرف*. فلسطين: رسالة ماجستير، غزة: جامعة الأزهر.
- عبد المنعم الحفني. (١٩٩٤). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. القاهرة: الطبعة الرابعة. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- عبدالرحمن الحيدر. (١٤٢٢). *الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية*. مصر: رسالة دكتوراه منشورة، كلية الدراسات الإسلامية بأكاديمية الشرطة.
- عبدالرحمن بن معلا اللويحق. (١٤٢٦). *مشكلة الغلو في الدين*. بيروت: الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة.
- عبدالرحمن عبدالعزيز السديس. (١٤٢٦). (١٤٢٦ هـ) *الشرعية الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري*. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
- عدل محمد هريدي. (١٩٩٩). *سيكولوجية حل المشكلات وأحادية الرؤية*. مصر: جامعة المنوفية - كلية الاداب.
- عون محيسن. (٢٠١٢). *التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية فلسطين: جامعة الأقصى، مجلد ٢٠، ع ٢، ص ٩٣-٥٣.
- فاطمة السيد، و عبير خياط. (٢٠١٨). *التطرف الفكري وعلاقته باحادية الرؤية والافكار الالية السلبية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء الفروق بين الجنسين والتخصص العلمي*. مجلة العلوم التربوية، ٢٠٥٢٣٦.
- فهد عبدالعزيز الدعيج. (١٤٠٦). *الأمن والإعلام في الدولة الإسلامية*. دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.





www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

محمد بن عبدالرحمن الفريدي. (١٤٣٧). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة. السعودية: رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

محمد ثابت نور الدين ، و محمد عليم حمزة. (٢٠١٧). العلاقة بين تطرف الاستجابة وأحادية الرؤية الإقصائية لدى عينة من طلاب جامعة المختار. المجلة الليبية العالمية-ليبيا: جامعة بنغازي – كلية التربية بالمرج، ١٦٤، ص ص ٢١-١.

مصطفى حفزي زبيدات. (٢٠١٢). استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدة الطلبة. المملكة الاردنية الهاشمية: رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية: عمان.

منال عبدالظاهر. (٢٠١٤). الحب والانتماء وعلاقته بأحادية الرؤية لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية القاهرة.

نوال حسن نصر الله. (٢٠٠٨). أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جنين. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية. هيفاء محمد الكامل. (٢٠١٦). النزك العاطفي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات جامعة الملك خالد. السعودية: رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك خالد: أبها.

وجدان جعفر الحكاك. (٢٠٠١). بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعات. العراق: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

## المراجع باللغة الإنجليزية

- Glickman, R. (2002). *Optimal thinking how to be your best self.* , New York: John wiley & Sons, Inc,New York.
- Justin, W. (2015). *Intellectual safe space in what dose intellectual safety really mean?* . Available at :<http://dailynews.com/2015/10/20/intellectually.safem.space/> .
- Marshall, G., Kusulas, J., & Vickers, R. (1992). Distinguishing optimism from pessimism: relation to fundamental of mood and personality. *Journal of personality and social Psychology*, , 62, 1067-1074.
- Morrow, J. (2002). . The relationship of anxiety an future time perspective in male college students. *Journal of Anxiety Disorders*, 12, (3), 223-240.
- Seligman, M. (2002). *Positive psychology, positive prevention, and positive therapy.i.* New York: n Snyder, C. R & Lopez, S, J. (Ed). *Handbook of Positive Psychology.* (pp.3-13).Oxford University Press.
- Tiger, l. (1979). *Optimism: The Biology of hope.* New York: 12 Simon & Schuster.